مدينة الثلج

تأليف:-محمود جمال

أشخاص المسرحية

1-بابا نويل

2-هدية

3-جيمي

4-جاكسون

5-بينو

6-الساحرة

7-عفريت العلبة

8-الدكتور

9-كروميو

10-حميوزو

11-دوبي

12-بوبي

13-سعيد

14-سعيدة

15-الشاويش

16-شيتا

17-تون

18-بيانو

19-جدو

20-كاسيو

21-دجروج

22-دُجريجة

23-ألعاب كيرنيسيا1;2;3

24-بيانو

يدخل بابا نويل وهو يوزع هدايا على الصالة

بابا نويل:-كان شاب زى أى شاب بيحلم يتجوز و يخلف ويجيب عيال زى القمر يرقصوا و يغنوا ويملوا عليه البيت عيل يركبه حمار والتانى يعملها عليه ويلسعوا شنبه بالنار ويربطوا رجليه وإيديه وصوت هرجلة حواليه......
يا سلام...حلم وياريت يتحقق وفى يوم لقاها ماشية قدام محله إداها وردة وإبتسم ضربته بالقلم على وشه فإتأكد إنها محترمة وبدأت بينهم قصة حب كبيرة وبنوا بيتهم خشبة فضة وخشبة دهب وطوبة حمرة وطوبة ناشفة وزرعوا جنينة كبيرة فيها شجرة كبيرة وربطوا فيها مرجيحة كبيرة عشان ولادهم لما ييجوا يتمرجحوا عليها وعدت سنة والتانية والتالتة وعدت سنيين ومفيش بنات ومفيش بنين والحزن عشش فوق حيطان البيت وعدت من السنين خمسين الشاب كبر ودقنه إبيضت وخلاص هيموت من غير ما يفرح بضم ولد أو بنت لكن فجأة قرر يقوم خد كل اللعب إللى عنده فى المحل وراح يوزعها ع الأطفال حُبا فيهم لأنه مخلفش ومن ساعتها فى نفس ميعاد كل سنة الراجل ده يوزع هدايا على الأطفال الراجل ده كان إسمه نويل والأطفال كانوا بينادوه ب....بابا نويل.
نويل:-بس بس كله هياخد هدية إصبروا متتخانقوش كله هياخد خودى يا ستى وخودى إنتى كمان وإنت كمان أنا جايب هدايا ليكم كلكم هابى نيو يير.
الأطفال:-هيييييه هيييييييييه هيييييه.
نويل:-وإنتى ياحلوة هديتك أهى.
هدية:-مش عايزة.
نويل:-ليه مش عايزة؟
هدية:-مش عايزة.
نويل:-بوصى دى عروسة حلوة زيك بوصى بتقول ماما و بتقول بابا.
هدية:-مش عايزة هدية.
نويل:-طب تاخدى بوسة (يبوسها).
هدية:-إيه ده دقنك بتشوكنى.
نويل:-طب هاتى إيدك وخودى بونبونى.

هدية:-إيدك كبيرة أوى.
نويل:-ده إنتى بنت سئيلة بشكل(يأخذ خط على جنب ثم يبتسم لها)طيب بوصى الحركة دى...
هدية:-شكلك وحش وإنت بتضحك(يكشر بابا نويل).
هدية:-شكلك وحش وإنت مكشر.
نويل: -ده إنتى بنت سمجة و دمك تقيل أوى...طب مال الحلو مكشر ليه؟
هدية:-آهو سيبنى فى حالى بقى.
نويل:-طب نلعب؟
هدية:-لأ مش هلعب(تنزل موسيقى يرحلها من هنا فتروح الناحية التانية ومن هنا فتروح الناحية التانية ويرجع تانى فتزقة فيقع)
نويل:-طب نرقص؟
هدية:-لأ مش هرقص.
نويل:-طب نضحك؟
هدية:-دمك سم.
بلاى باك نويل:-(رغم إنها لما إتولدت كانت شايلة معاها حياة لكل الناس الظاهر إن الفراق كان بيراقبها والموت كان حكم عليها والمرض يا عينى كلبش فى برائتها وإحتاروا أهلها لكن الحكيم قالهم مفيش فايدة والبنت هتموت).
نويل:-يعنى إنتى مش عايزة تقولى إنتى زعلانة من إيه؟
هدية:-أصلى هاموت عرفت بقى.
نويل:-لا يا حبيبتى بعد الشر عليكى مين إللى قالك كده...الموت ده بتاع ربنا وماحدش يعرف هيموت إمتى وبعدين النهاردة رأس السنة...أنا جاى أفرحكوا كلكوا...النهاردة رأس السنة...النهاردة رأس السنة.
هدية:-إمشى غور من قدامى يا أخى إنت جاى ليه؟
نويل:-أنا بابا نويل والنهاردة الكريسماس بتاعى وجاى أسعد كل الأطفال أنا بابا نويل....أنا...بابا نويل.
هدية:-بابا نويل على نفسك.
نويل:-بابا نويل عليكى وعلى الناس كلها إيه رأيك بقى؟
هدية:-عليا أنا!طب أنا هوريك أهو أهو (تضربه).
نويل:-آه آه خلاص خلاص عيانة إيه يا شيخة و هتموتى إيه بس...ده إنتى صحتك تهد جبال...(تبكى هدية).... خلاص خلاص متعيطيش...أنا آسف...قوليلى عايزة إيه و أنا أعملهولك؟
هدية:-مش هتقدر.
نويل:-جربينى كده أنا بابا نويل ملك رأس السنة...النهاردة الكريسماس بتاعى إستفادى منى وأطلبى إللى إنتى عايزاه عشان بكره مش هتلاقينى أنا مبجيش غير يوم واحد بس فى السنة كلها.
هدية:-أى حاجة؟أى حاجة.
نويل:-أى حاجة.
هدية:-طيب قولى يا بابا نويل أنا بتمنى حلم جديد وإنت وعدت هتحققهولى.
نويل:-قولى وأتمنى الفرحة تزيد.
هدية:-عايزة أفتح عينى وأغمض ألقى نفسى فى حلم بعيد.
نويل:-ها وبعدين؟
هدية:-علشان أفرح وأجرى وأهيص وألعب زى أى حد فى يوم العيد.
نويل:-لأ مش ممكن.
هدية:-علشان خاطرى حتى ولو ساعتين إتنين.
نويل:-بس بشرط تمشى معايا على طول الخط هاخدك مدينة اللعب.(ينزل البلاى باك وتفتح الستار على المسرح لتجد جميع الألعاب ... ثم يقوم بابا نويل باللعب مع هدية بداخل المدينة).
بلاى باك (المدينة كانت دايما مبهرة فى رأس السنة و أضوائها شديدة لكن دايما لما الساعة تدق 12 المدينة تسكت و أضوائها تنطفى وكانوا دايما يسألوا هو يعنى إيه موت؟)
نويل:-مسكتك...تعالى إيه ده إيه إللى جرالك...تعالى مسكتك...هى دى يا ستى مدينة اللعب.
هدية:-الله إيه الجمال ده...أنا أكيد بحلم.
نويل:-لأ مبتحلميش.
هدية:-مستحيل.
نويل:-ليه هو إنتى كنتى فاكرة إن العالم بتاعنا ده محدش عايش فيه غيرنا...أنا كنت فاكر زيك كده تمام لكن إكتشفت إن كل مكان فيه حياة مانعرفشى عنها حاجة وكل شىء بتشوفيه...جواه حياة...... إنتى متعرفيش عنها حاجة.
هدية:-وإنت عرفت المكان ده إزاى؟
نويل:-الواحد لما بيحب حاجة بيبقى عايز يعرف عنها كل حاجة و أنا حبيت اللعب حبيت ضحكتهم وحركتهم وإبتسامتهم و برائتهم.
هدية:-عيشت معاهم هنا قبل كده؟
نويل:-أخاف.
هدية:-من إيه؟
نويل:-أخاف أكرههم فميهونش عليا أديهم للأطفال.
هدية:-بس إنت جايز تحبهم.
نويل:-ماأنا لو حبيتهم هاعيش معاهم هنا وبرضو هنسى الأطفال.
هدية:-طب وإنت جايبهملنا هدية تفتكر بيبقوا زعلانين؟
نويل:-مش عارف بس بيتهيألى كده إنهم بيكونوا فرحانين وفى نفس الوقت بيكونوا زعلانين زى أى شاب لما بيحب...بيسافر عشان يكون مستقبله...بيكون عنده أمل إنه هيكون فرحان و سعيد لكن فى نفس الوقت بيكون زعلان عشان هو مسافر و هيسيب أهله.
هدية:-إنت مسألتهمش قبل كده؟
نويل:-إنتى فكرانى مين...أنا عمرى ماإتكلمت معاهم ولما بنزل هنا ما بيشوفنيش إلا إللى بييجوا معايا.
هدية:-وبقيت اللعب!؟

نويل:-بمثل عليهم إن أنا لعبة زيهم زى كده(مستغربا) إيه مالك؟!
هدية:-مش قادرة أصدق إن كل اللعب دى هتبقى بتاعتى.
نويل:-لأ إحنا متفقناش على كده.
هدية:-أومال إتفقنا على إيه؟
نويل:-إتفقنا على إن إنتى هتبقى بتاعة اللعب.
هدية:-يعنى إيه؟
نويل:-يعنى إنتى هدية ليهم مش هما إللى هدية ليكى....ده كان إتفقنا ياإما يلا بينا نرجع من دلوقتى.
هدية:-لأ نرجع إيه أنا موافقة.
نويل:-وبصفتك هدية ده معناه إنك هتكونى هدية للعبة واحدة بس مش هدية لكل اللعب....بتعملى إيه عندك؟
هدية:-مفيش بس ياريت تكون لعبة حلوة.
نويل:-زى إيه؟
هدية:-عروسة جميلة.
نويل:-البنات دايما بتغير من بعض.
هدية:-بلاش...طب عريس بس راكب حصان.
نويل:-أخاف عليكى من عيونه السود.
هدية:-هاتها خضرا.
نويل:-يااااه ده إنتى طماعة أوى...ماينفعش.
هدية:-طب مسدس.
نويل:-بس إنتى بنت.
هدية:-دبدوب صغير.
نويل:-مافيش هنا دباديب خلاص خلصم فى عيد الحب إللى فات.
هدية:-طب قطر.
نويل:-مش هاينفع تركبيه.
هدية:-حيرتنى معاك إنت غاوى تتعبنى وخلاص.
نويل:-طب أطلبى منى أى حاجة و أعملهالك.
هدية:-لأ قول إنت هتدينى لمين؟
نويل:-يعنى مش عايزة تختارى؟
هدية:-ماأنا كل ما بقولك على حاجة إنت تقولى لأ.
نويل:-ماإنتى برضو بتقولى أى كلام.
هدية:-طب قول إنت الكلام إللى هو ياأبو العوريف.
نويل:-إيه أبو العوريف...ليه كده يابنتى...ياريت يا بنتى كان نفسى.
هدية:-نفسك!!نفسك فى إيه؟
نويل:-كان نفسى أخلف عيل وأسميه عوريف بس يا خسارة...إهىء إهىء إهىء.
هدية:-خلاص بقى معلش متزعلش.
نويل:-بس أسكتى بقى...إهىء إهىء إهىء.
هدية:-خلاص بقى ماأنا معاك أهو.
نويل:-إبعدى عنى بقولك.
هدية:-طب أقولك... خود بونبونى.
نويل:-هاتى.
هدية:-ضحكت عليك و كلته هههههههههه...خلاص بقى.
نويل:-خلاص أنا مش زعلان.
هدية:-طب قولى بقى هتدينى لمين؟
نويل:-آه جينا للمهم...هديكى يا ستى...لأتعس لعبة هنا.
هدية:-نعم يا خويا؟
نويل:-أيوة طبعا ماهى أتعس لعبة دى هى إللى هتفضل طول عمرها هنا فى المدينة وماحدش من الأطفال هيرضى ياخدها وعشان كده هتكون محتاجة تفرح و تزقطط و تنبسط بهدية جميلة زيك.
هدية:-يعنى أنا هبقى هدية لأتعس لعبة؟
نويل:-بقولك إيه لو مش عاجبك يلا نرجع.
هدية:-لأ عاجبنى.
نويل:-وخودى بالك ده هيكون النهاردة بس.
هدية:-طيب ماينفعش نزود يوم كمان.
نويل:-لأ ماينفعش لأن أول ما الصبح بتاع بكرة يظهر أنا مش هيبقالى أى وجود.
هدية:-أحسن برضه..طب وإحنا دلوقتى هنعمل إيه ؟
نويل:-دلوقتى يا ستى هنفضل هنا و ندور على أتعس لعبة هنا...فين و شكلها إيه؟ و طبعا هنمثل عليهم أنا وإنتى إننا لعب زيهم زى كده...خليكى فاكرة...ودلوقتى بقى يلا بينا بقى...عشان ننام ولما نصحى نبقى نشوف إحنا هنعمل إيه؟
هدية:-إيه ده هتعمل إيه؟
نويل:-هنام.
هدية-هتنام هنا برضه قوم...مش المفروض تنام فى حتة مدارية شوية ياأبو المفهومية.
نويل:-إيه ده أبو المفهومية...ياريت يابنتى كان نفسى.
هدية:-نفسك..نفسك فى إيه تانى؟
نويل:-كان نفسى أخلف بنت و أسميها مفهومية وتلعب هى و عوريف مع بعض فى الجنينة بس يا خسارة...إهىء.

هدية:-خلاص بقى معلش.
نويل:-بس أسكتى.
هدية:-خلاص بقى ماأنا معاك آهو.
نويل:-إبعدى عنى بقولك.
هدية:-خلاص بقى...طب أقولك خود بونبونى تانى.
نويل:-لأ يا ستى هاتكليه.
هدية:-خود بس....ههههههههههه...وضحكت عليك وأكلته تانى....خلاص بقى.
نويل:-خلاص أنا موش زعلان...بقولك إيه يلا بينا بقى عشان نستخبى.
هدية:-نستخبى...يلا نستخبى...هانستخبى هنا....ولا هانستخبى هنا.... نلعب شوية وإعمل إللى إنت عاوزه...غمض عينيك يلا بسرعة.
نويل:-خلاص؟
هدية:-خلاص.
نويل:-إيه ده...إنتى فين...إنتى هنا؟
هدية:-لأ.
نويل:-طب إنتى فين...هنا؟
هدية:-لأ.
نويل:-و بعدين..طيب؟
هدية:-شايف العلبة إللى عندك دى.
نويل:-آه شايفها.
هدية:-أنا مش فيها...ههههههههههه...إمسكنى...عالأمة عالأمة.
نويل:-مسكتك.
هدية:-يوووووووووه.
نويل:-ده إنتى متعبة أوى...بقولك إيه بقى إستنى عشان أوريكى حاجة مهمة...خودى ده عشان تشربيه.
هدية:-إيه ده...هو إنت طلعت ليك فى الحاجات دى.
نويل:-إسمعى منى أنا كبرت على الحاجات دى إمسكى.
هدية:-ده إيه ده؟
نويل:-ده يا ستى مسحوق بنشربه عشان محدش من اللعب يقدر يشوفنا وإوعى تفوكيه إلا لما أقولك.
هدية:-ماشى بس ده هفوكه إزاى؟
نويل:-ده بيتفك يا حبيبتى لما بتعطسى.
هدية:-طب هات بقى.
نويل:-وضحكت عليكى وشربته...بس خلاص ألف سلامة أنا معايا واحدة تانية.
هدية:-هاعد...1 2 3...نشربه مع بعض.
نويل:-يلا بينا.
هدية:-1...2....3 إيه ده مين إللى طفى النور؟ بابا نويل إنت روحت فين؟
نويل:- ماأنا قدامك أهو...إنتى هتستعبطى.
هدية:-بهزر.
نويل:-يلا يلا نستخبى.
بينو:-ياه ده إحنا الظاهر إننا فضلنا كتير أوى ساكتين.
الساحرة:-من يوم رأس السنة إللى فاتت.
بينو:-وده كتير ولا قليل؟
الساحرة:-مش عارفة.... بس بيتهيألى إنه كان لسه من شوية.
بينو:-بس أنا بيتهيألى إنه كان لسه من كتير أصل فيه تراب كتير أوى على جسمى...تفتكرى ممكن النهاردة؟
الساحرة:-مش عارفة.
بينو:-أصل أنا مستنى اليوم ده بقالى كتير.
الساحرة:-كلنا مستنينوا بس ماحدش يعرف إمتى.
بينو:-أنا بيتهيألى إنهم خلاص نسيونا...الظاهر كده إن ماحدش يعرف إننا هنا وكالعادة طبعا هنلعب شوية ونرجع نسكت تانى.
دودى:-بينو حبيبى وحشتنى خالص.
بينو:-وإنت كمان يا دودى وحشتنى كتير كتير كتير.
دودى:-وحشتنى ووحشتنى قعدتك...ماتقعد معايا شوية يا بينو.
بينو:-مش هينفع أقعد معاك أصل أنا بطاريتى عايزة تتشحن.
دودى:-إحنا معانا بطاريات هنا كتير خالص.
بينو:-أيوة بس أنا بطاريتى بطارية قلم.
بودى:-بطارية قلم!! طب إنزل كده يا بينو..
بينو:-ليه؟
بودى:-إنزل بس..آدى القلم.
دودى:-كده ناقصلك البطارية.
الساحرة:-چاكسون ...چاكسون قوم يا چاكسون.
بينو:-قوم يا چاكسون دى هاتولع فينا كلنا.
بودى:-لأ يا بينو دى بتصحيه.
بينو:-بتصحيه؟ ماهو چاكسون مش بيصحى كده...چاكسون عشان تصحوه لازم تحركوا الأحبال بتاعته بصوا.
چاكسون:-صباح الخير.
بينو:-قال يعنى إنت عارف إحنا الصبح ولا بالليل.

چاكسون:-أكيد الصبح.
بينو:-إشمعنى؟
چاكسون:-متهيألى
بينو:-لأ يا فالح إحنا بالليل.
چاكسون:-وإنت عرفت منين؟
بينو:-عشان مافيش شمس.
چاكسون:-آه صحيح مافيش شمس.
كاسيو:-الساعة الآن العاشرة مساء... باقى ساعتان .... باقى ساعتان.
چاكسون:-آه صحيح مش أنا حلمت.
بينو و الساحرة:-مستحيل.
چاكسون:-حلمت فعلا.
بينو:-بس إحنا مابنحلمش.
چاكسون:-أومال إيه إللى أنا شوفته ده وأنا نايم.
بينو:-ماهو إنت برضه يا چاكسون ماكنتش نايم أصلا عشان تحلم إنت كنت ساكت.
الشاويش:-هو فين؟ هو فين؟راح فين؟ هرب منين؟ مش هاسيبه يعنى مش هاسيبه هو فين؟راح فين هرب منين؟ مجاش هنا؟
بينو:-هو مين؟
الشاويش:-شيتا الملعون إبن الملعونة.
بينو:-هو إنت لسه بتجرى وراه من راس السنة إللى فاتت؟
الشاويش:-ومش هاسيبك يعنى مش هاسيبك ياشيتا...إنت شفتوووه.
بينو و چاكسون:-أيوة ماهو واقف قدامك أهو.
الشاويش:-وكمان مبترودوش. وإنتى ماشوفتيهوش؟
الساحرة:-ماهو متلقح قدامك وراك أهو.
الشاويش:-وإنتى كمان مابترودیش...يا مدينة أغبيا.(يخرج الشاويش)
شيتا:-هو خرج؟
چاكسون:-مين؟
شيتا:-الشاويش...نشف تروسى إبن الإيه.
چاكسون:-عملتله إيه؟
شيتا:-مافيش خدت منه العصاية إللى بيفترى بيها علينا.
بينو:-أحسن يستاهل...بقولكوا إيه؟ تعالوا تعالوا.
چاكسون وعروسة وبنوكيو:-إيه؟
بينو:-هشغل سعيد و سعيدة.
الساحرة:-أيوة كده خلى سعيدة تزعل(يشغل البنت و الولد إللى بيغنوا ويبوسوا بعض و يلفوا مرة تانية سعيدة تضرب سعيد بالقلم على وشه و تقول له:-
سعيدة:-يا قليل الأدب.
عفريت العلبة:-مين إللى صحى أبو العفارت من النوم عشان مولعش فيكم وفى المدينة نفر نفر.
سعيدة:-مش أنا...مش أنا.
عفريت العلبة:-هسيحكوا هسيحكوا.
الساحرة:-عفارت؟؟
عفريت العلبة:-إستنى إنتى يا ماما.
الساحرة:-عفـــــــــــــارت.
عفريت العلبة:-يا ماما هما إللى كل سنة بيصحونى.
الساحرة:-عفـــــــــــــــــــــــارت.
عفريت العلبة:-حاضر يا ماما.
سعيدة:-قولتلك قبل كده يا بينو متشغلناش قدام حد.
بينو:-ليه بتتكسفى؟
سعيدة:-أيوة طبعا بتكسف أومال بجحة زيك.
بينو:-هاعملك إيه إذا كان لازم عشان تشتغلى تلفى و ترجعى تبوسى سعيد.
چاكسون:-يعنى هو إحنا إللى صنعناكى كده ده إنتى أصلا مصنوعة كده.
سعيدة:- إيه ده قرد.(تلعب مع القرد)
بينو:-طب بالذمة مش بتحبيه.
سعيدة:-أحب مين القرد؟!
بينو:-لأ سعيد.
سعيدة:-إيه ده وكمان إسمه سعيد.
بينو:-يا ستى سعيد جوزك.
سعيدة:-جوزى أحبه ولا محبوش إنتوا مالكم؟
دحريجه:-مالنا إزاى بس يا سعيدة...إحنا هنا كلنا أهل فى بعضينا.
بينو:-ويعنى أنا لو شغلتكم فى السر مش كانت برضو هتبوسه؟
چاكسون:-وبرضو هانعرف...لأن مافيش حاجة هنا بتستخبى.
الساحرة:-وأكيد كنا هانعرف من صوت الألم.
سعيدة:-عاجبك كده يا سعيد؟
بينو:-إحنا عاجبنا ماله سعيد بحاجة زى دى؟
چاكسون:-آدينا بننبسط.

سعيدة:-بتنبسطوا...قلة أدب.
سعيد:-وأنا راجل و مابيهمنيش.
سعيدة:-نعم؟؟؟
شيتا:-براڤو عليك.
سعيد:-فوكك منى بقى.
سعيدة:-لأ مش إنت سعيد إللى أنا حبيته.
بينو:-إديها كمان.
سعيد:-دوشة...دوشة...دوشة.
عفريت العلبة:-إنتى مجنونة يا سعيدة يا بنتى...إنتى مش عارفة ده إبن مين ولا أبوه شغال إيه؟
سعيدة:-هايكون شغال إيه يعنى ؟
عفريت العلبة:-ده أبوه مدير بنك الحظ.
سعيدة:-إيه ده يا سعيد يعنى أنا مابقتش عجباك؟
سعيد:-أيوة مش عجبانى...نفسى فى شوية تغيير يا عالم...نفسى فى السوفيف الطويل ده يااااعالم.
سعيدة:-ليه مالهم المليانين بقى؟
سعيد:-كئيبة..
سعيدة:-بارد..
سعيد:-نكدية..
سعيدة:-معقد.
سعيد:-بوزها شبرين.
سعيدة:-مترين.
سعيد:-بس جميلة.
سعيدة:-جميل.
سعيد:-طيبة.
سعيدة:-حنين.
سعيد:-سعيدة.
سعيدة:-أنا جايه أهو ماتكسفنيش بقى.
سعيد:-شيتا.
شيتا:-عينيا.(*تشتغل اللعبة فيتحرك آليا فيبوسها*)
تون:-سنيوريتا إلا هو النهاردة إيه فى أيام الأسبوع؟
بينو:-النهاردة...النهاردة إيه يا كاسيو؟
كاسيو:-اليوم هو الإثنين الموافق 31 من ديسمبر 2018.
چاكسون:-وضحكت عليك.
تون:-الخاينة مالقتش غير النهاردة وتسيبنى فيه.
بينو:-هى مين؟
تون:-باربى...أنا بس مش عارف إزاى بعد ما كانت بتقولى.
شيتا:-يا تون.
تون:-يا سلام.
شيتا:-يا تون.
تون:-يا خراشى.
شيتا:-يا تون.
تون:-ياما تسيبنى...أكيد راحتله.
بودى:-هو مين؟
تون:-كابتن ماجد.
بودى:-إشمعنى؟
تون:-عشان راس حاربة باربى أم شعر أحمر سابتنى،،،و باربى أم شعر أصفر سابتنى،،، وباربى أم شعر أخضر سابتنى،،،وده ناقص كمان باربكيو تسيبنى.
بودى:-دودى دودى.
دودى:-أيوة يا بودى.
بودى:-نفضلى التراب إللى على رقبتى عشان مش عارف أجيبها يمين.
دودى:-بس كده...أنا أقدر أعملك أى حاجة ما عدا 3 حاجات بس.
بودى:-إيه هما؟
دودى:-إنك تبعد عنى وإنك تزعل منى وإنى أنام من غير تكييف.
بينو:-عاوز إيه ياچاكسون.
چاكسون:-عاوز أقولك على حاجة بس تصدقنى.
بينو:-هاصدقك يا چاكسون...قول يا سيدى حلمت بإيه؟
چاكسون:-حلمت يا سيدى إن كان فى واحد جه الم......
كرومبو:-أوبااا بيقول حلم!؟
الدكتور:-ألف ألف سلامة وحمدا الله على السلامة...قال حلم!؟
كرومبو:-قال حلم!؟
الدكتور:-سلامته وسلامة المدينة وسلامتى أنا فوق كل شىء آه.
كرومبو:-آه(يصرخ)چاكسون حلمت بإيه؟
چاكسون:-وإنت مالك إنت؟ إنت هاتعمل نفسك محقق عليا؟

كرومبو:-محقق غصبن عنك إتكلم أحسنلك وقول حلمت بإيه؟
چاكسون:-لو راجل صحيح و كرومبو على أبوه تعرف أنا حلمت بإيه؟
كرومبو:-ولما سألت حمبوذو لاوى بوذو قال..
حمبوذو:-هههاى معلش يا كبير أصله ميعرفكش.
كرومبو:-كنت فين يا حمبوذو ساعة ما چاكسون كان بيحلم؟
حمبوذو:-إلحق يا دكتور دى باينها رجعتله تانى.
كرومبو:-عموما أنا عرفت هو كان بيحلم بإيه لو إنت كمان عرفت إتصل بيا على زيرو تسعمية تسعة.....
دودى:-دكتور تعالى عاوزك.
الدكتور:-نعم يا دودى.
دودى:-أنا عندى مأساة كبيرة.
الدكتور:-خير يا دودى؟
دودى:-أنا كل ما بصحى بلاقى عندى تزيت لا إرادى.
الدكتور:-ألف ألف سلامة...وحمدالله عالسلامة...تزيت لا إرادى سلامتك وسلامة المدينة وسلامتى أنا فوق كل شىء آه.
دودى:-آه.
الدكتور:-بس أنا مالى يا دودى؟
بودى:-إيه ده إنت مش دكتور حلو أوى خالص؟
الدكتور:-لأ يا بودى يا حبيبى أنا دكتور نفسانى.
بودى:-دكتور نفسانى...إيه دكتور نفسانى ده!؟
الدكتور:-يعنى دكتور فى نفسيات و دواخل كل لعبة.
دودى:-طب ماأنا بكلمك فى دواخل اللعبة أهوه...مش كل ما أكلمك تسيبنى و تمشى يا دكتور.
الدكتور:-معلشى يا دودى كده شايفنى؟
دودى:-آه طبعا ماأنا نظرى صاروخى...بس أنا عندى مشكلة زى ما قولتلك.
الدكتور:-إيه هى؟
دودى:-أنا كل ما بصحى بتزيت على أخويا...وبعمل عليه فطيرة كبيرة قد كده.
بودى:-أيوة يا دكتور بيتزيت عليا،،وبيعمل فطاير و أنا تعبت بجد تعبت.
الدكتور:-يابنى أنا وظيفتى هنا...هيا إنى أحلل نفسيتك.
دودى:-تحلل نفسيتى؟ إيه تحليل النفسية ده يا دكتور؟
الدكتور:-تحليل النفسية ده يعنى القدرة على إستدراك اللعبة لكى تبوح بكل أسرارها البلاستيكية الزمبلكية حتى نقوم نحن بإستنباط المعلومات الفسيولوجية من داخل تجويفك الأمبريالى حتى يتسنى لنا الحفاظ على النظام اللعبى.
دودى:-يادكتور متنفضليش؟ إيه هو تحليل النفسية ده؟
الدكتور:-أقولك يا دودى ياحبيبى...يعنى مثلا أقولك إن عموه الشاويش عنده نقص معنوى فى إنه بيحس إنه طول الوقت غبى.
الشاويش:-نعم؟؟
الدكتور:-وده بينبع من إنه كان نفسه يبقى ظابط بس الظاهر إن المصنع،،،وهو بيصنعه زلطله شوية بلاستيك على كرشو وعلى مخه.
عفريت العلبة:-بقولك إيه يا بينو؟مالقيش معاك رغيف بينو زيادة؟
الساحرة:-عفارت.
عفريت العلبة:-يا ماما أنا كبرت بقى يا ماما.
الساحرة:-عفـــــــــــــــــــــــــــارت.
عفريت العلبة:-نازل ياكشى ياكلك قطر.
چاكسون:-دكتور عاوز أقولك على حاجة.
الدكتور:-خير يا چاكسون يا حبيبى؟
چاكسون:-دكتور أنا حلمت.
الدكتور:-ألف ألف سلامة وحمدالله ع السلامة...حححلمت يا چاكسون.
چاكسون:-أيوة.
الدكتور:-سلامتك وسلامة المدينة وسلامتى أنا فوق كل شىء آه.
چاكسون:-آه.
الدكتور:-حلمت إزاى يا چاكسون؟
چاكسون:-حلمت وأنا نايم.
الدكتور:-لأ ماتقولش حلمت يا چاكسون.
چاكسون:-لأ حلمت.
الدكتور:-چاكسون.
چاكسون:-حلمت.
الدكتور:-چاكسون....ماتقولش حلمت يا چاكسون...چاكسون...چاكسون.
كاسيو:-كتاب الإسعافات الأولية...إقلب اللعبة على جنبها...أكرر إقلب اللعبة على جنبها.
بودى:-أوعى تعمل كده خالص.
بينو:-ليه؟
دودى:-إنت ماسمعتش المثل إللى بيقولك إقلب اللعبة على جنبها يتسلت الزمبلك منها.
عفريت العلبة:-وبعدين ياض إنت وهو ياض.....ولا نيااااه نيااااااااه....يستى كلاتا ماتا.
الدكتور:-تعالى معايا يا چاكسون...ونصيحة منى تبقى تغطى لامؤاخذة تروسك وإنت ساكت.
دودى:-إيه ده؟ شايفين مين إللى جاى هناك؟
الجميع:-مين؟
كيرنيسيا1:-ألعابى ولعباتى بعد أن زارت جميع المدن والبلدان جائت إليكم بسحرها ورشاقتها أخيرا وبعد طول إنتظار أقدم لكم الفرقة الساحرة فرقة الغناء والإس

تعراضات فرقة كيرنيسيا.
(فرقة شيك جدا وتعزف موسيقى شعبى)
الشاويش:-بس بقى بطلو إزعاج شوية.
كيرنيسيا2و3:-ماحدش يقدر يكتم صوتنا وقفتوا ليه غنوا غنوا (يغنوا).....
كيرنيسيا1:-إنت بتقول كده عشان عايز تحطم معنويات الفرقة.
الشاويش:-أحطم معنوياتكم إيه إخرصوا شوية وإتهدوا.
جدو:-بس بقى إيه الدوشة دى؟
الجميع:-جدو جه جدو جه.
جدو:-يلا كله يمشى من هنا.
الشاويش:-إيه ده إنت زعلان؟
كاسيو:-هانعمل كل إللى إنت عاوزه بس قولنا إنت زعلان من إيه؟
جدو:-زعلان.
بينو:-إيه إللى مزعلك.
جدو:-محدش فيكوا بيسأل عليا.
دحروج:-كنا ساكتين و مبنتحركش.
جدو:-سنة كاملة ساكتين؟إنتوا بتضحكوا عليا.
بيانو:-ماإنت عارف إننا مبنتحركشى إلا مرة واحدة كل سنة.
بينو:-قولنا بقى عملت إيه طول السنة إللى فاتت.
جدو:-معملتش أى حاجة خالص كنت ساكت زيكم تمام.
بينو:-ياشيخ؟
جدو:-شيخ؟؟؟؟؟ إين قلة الأدب دى.
تون:-شيخ إيه يا لعبة إنت ده أبونا.
جدو:-أبوكم؟؟؟
تون:-مش أبونا.
بودى:-ده أخونا الكبير.
دودؤ: طيب أخونا الصغير.
عفريت العلبة:-تسمحلى أحرجك و أقولك عملت إيه السنة إللى فاتت؟
جدو:-ده أنا عملت شوية حاجات.
الجميع:-إيه ؟
جدو:-لمست السما بإيديا.
الجميع:-مستحيل.
جدو:-ووقفت عالقمر.
الجميع:ياااه.
كيرنيسيا3:- وإيه كمان؟
جدو:-قربت من الشمس حسيت إنى هدوب روحت راجع تانى.
بينو:-ياخسارة.
جدو:-يا خسارة إيه إنتوا صدقتوا أنا لعبة زيكم؛؛؛وكنت ساكت زى ماإنتم كنتوا ساكتين بالظبط.
الدكتور:-بس إنت لعبة ساحرة وماسك العصايا أم نجمة فى إيدك.
الساحرة:-إنت إللى لبست السندريلا الفستان والجزمة زى ماأنا أكلت سنووايت التفاحة.
چاكسون:-أيوة وقولتلها مترجعشى قبل الساعة 12 .
جدو:-ياريت بس دى أسطورة.
كاسيو:-الساعة الآن العاشرة والنصف باقى ساعة ونصف أكرر فاضل ساعة ونص...إلحقوا ده مشى.
سعيدة:-هو مين؟
كاسيو:-جدو.
الجميع:-جدو؟
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى چيمى صباح الخير أنا إسمى چيمى.
تون:-أنا هامشى لاحسن الجدع ده بيسلخلى مفصلاتى.
بينو:-خودنى معاك.
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى چيمى صباح الخير أنا إسمى چيمى.
بيانو:-مصدق نفسه قوى.
الساحرة:-دى حاجة باقت تخنق.
شيتا:-يلا بلاش قرف.
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى .....
كيرنيسيا2:-أنا خارج بلاش قرف.
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى چيمى.
چاكسون:-صباح الخير يا چيمى.
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى چيمى.
چاكسون:-ما أنا عارف إنك إسمك چيمى.
چيمى:-يبقى صباح الخير وإنت عارف إن أنا إسمى إللى هو چيمى.(بحركات آلية)...صباح الخير أنا إسمى چيمى.
چاكسون:-غير شوية يا چيمى قول حاجة تانية.

جيمى:-أنا إسمى جيمى صباح الخير.
چاكسون:-جيمى مش أنا حلمت يا جيمى.
جيمى:-(يفرح له)خير.
چاكسون:-صدقنى حلمت.
جيمى:-خير(بفرحة).
چاكسون:-أحكيلك حلمت بإيه؟
جيمى:-صباح.
چاكسون:-صباح مين؟
جيمى:-صباح الخير.
چاكسون:-صباح الخير إيه ياعم.
جيمى:-صباح الخير أنا إسمى جيمى.
چاكسون:-واضح إنى هاضيع وقتى معاك عن إذنك.
جيمى:-چاكسون رايح فين يا چاكسون؟
چاكسون:-يا عم بلاش قرف.
جيمى:-چاكسون چاكسون.
چاكسون:-جيمى إلحقنى يا جيمى.
جيمى: جيمى يا منقذ.
(على الناحية الأخرى)
نويل: خلاص مش قادر بقولك إيه أنا عايز...هروح أدور على أى حمام هنا أنا مش قادر...إوعى تتحركى من هنا وإوعى تظهرى لحد وإوعى تعطسى إنتى فاهمة...(يخرج)
جيمى:-صباح الخير أنا إسمى جيمى...صباح الخير أنا إسمى جيمى...صباح الخير.
هدية:-صباح الخير.
جيمى:-إيه ده عروسة جديدة؟
هدية:-لأ.
جيمى:-هتكدبى ليه؟أكدب عينيا يعنى(يخلع عينيه ويمسكهم فى إيديه وينظر الناحية الأخرى وهو لا يرى) فعلا مش عروسة جديدة أكيد (يلبس عينيه) إيه ده... إنتى مش عروسة جديدة إنتى عروسة قديمة.
هدية:-لأ أنا مش لعبة.
جيمى:-طبعا مش لعبة أكيد...جيمى هأهأهأ جيمى يا مضحك...أنا جيمى ماد إن تشاينا.
هدية:-وأنا هدية.
جيمى:-ميد إن إيه؟
هدية:-ربنا خلقنى.
جيمى:-بس أنا إتصنعت فى الصين.
هدية:-وأنا إتولدت من بطن ماما.
جيمى:-بطن ماما؟ فين المصنع ده؟ومين المهندسين إللى شغالين فيه بالظبط؟
هدية:-بابا لوحده.
جيمى:-ده على كده مصنع إنتاجه ضعيف جدا.
هدية:-أنا بس.
جيمى:-للدرجادى مصنع فقير...بس شكلك جديد و جميل أوى وإنتى بقى بزمبلك ولا بريموت.
هدية:-إيه إللى إنتى بزمبلك ولا بريموت دى أنا مش لعبة ؟
جيمى:-ماهو أكيد ياإما بزمبلك ياإما بريموت.
هدية:-لأ طبعا لا ده ولا ده.
جيمى:إيه ده إنتى اللعبة الجديدة إللى بسلك كهربا و حجارة.
هدية:-لا سلك كهربا ولا حجارة.
جيمى:-آه يبقى شاحن و بطارية.
هدية:-إيه شاحن ده و بطارية دى كمان؟
جيمى:-ماهو لازم تكونى بتشتغلى بحاجة.
هدية:-طب إنت بتشتغل بإيه؟
جيمى:-أنا بشتغل بالزق...زوقينى كده...صباح الخير أنا إسمى جيمى صباح الخير أنا إسمى جيمى إيه ده عروسة جديدة؟
هدية:-أنا مش لعبة أنا إنسانة.
جيمى:-إنسانة!!!إنسانة إزاى يعنى؟
هدية:-يعنى بنت بنى آدمة من لحم و دم...إيه ده إنت سكت ليه؟
جيمى:-صباح الخير أنا إسمى جيمى...إيه ده عروسة جديدة
هدية:-لأ أنا إنسانة من لحم ودم.
جيمى:-يا شيخة قولى كلام غير ده.
هدية:-والله والله بتكلم بجد.
جيمى:-والمصنع والمصنع بتكدبى.
هدية:-طب بص إلمسنى كده.
جيمى:-هاتى إيدك (يلمسها)إيه ده عروسة قطن.
هدية:-بس بقى بقولك إيه ماتستعبطش عشان مكسركش.
جيمى:-ثانية واحدة تكسرى مين ده أنا مكسر ¾ لعب المدينة جيمى يا مكسراتى.
هدية:-بص دى طرية ودى..(تلمسه فيسقف) إيه ده بتعمل كده ليه؟ بقولك بص دى إيد جلد من لحم و دم لكن دى (تلمسه فيسقف) إنت بتعمل كده ليه؟

چيمى:-ماأنا كده لما حد بيلمسنى بسقف...إيه ده إنتى بتضحكى ده إنتى فعلا مش لعبة.
هدية:-شوفت بقى.
چيمى:-يعنى إنتى الجاد فازر؟
هدية:-جاد فازر؟
چيمى:-أيوة الأب الروحى إللى إحنا بنتعمل علشانه.
هدية:-أيوة يا سيدى أنا إللى إنت معمول عشانه.
چيمى:-على كده بقى جاية تنقى شوية لعب مننا...بوصى هاوريكى حاجة جديدة خالص زوقينى كده.
هدية:-أهو.
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى چيمى...صباح الخير أنا إسمى چيمى.
هدية:-إيه ده إنت مابتقولش غير كده؟
چيمى:-لأ جميل مش كده....مش جميل (بكسوف) مش أحسن من الرغى والكلام الكتير.
هدية:-لأ طبعا مش أحسن.
چيمى:-مش أحسن مش كده...طب بوصى تانى عشان ماتتسرعيش زوقينى تانى كده و جربينى هاوريكى حاجة جديدة خالص...صباح الخير أنا إسمى چيمى...صباح الخير أنا إسمى چيمى.
هدية:-وبتسكت بعد كده؟ هى دى اللعبة.
چيمى:-هدوء عشان يبقى عندك وقت تفكرى فى مستقبلك براحتك.
هدية:-وتقعد كل يوم تقولهالى...صباح الخير أنا إسمى چيمى صباح الخير أنا إسمى چيمى.
چيمى:-عشان تحفظى إسمى.
هدية:-وبعد ما أحفظه.
چيمى:-مافيه صباح الخير بقولها برضه ليه بتبوصى عالنص الفاضى.
هدية:-وبعدين معاك بقى أنا ممكن أزهق من صباح الخير دى.
چيمى:-خلاص يا ستى كسرينى من دلوقتى وريحى نفسك ده إيه الإحباط ده؟
هدية:-عموما يا سيدى ماتزعلش.
چيمى:-لأ أنا زعلان.
هدية:-خلاص بقى ماتزعلش.
چيمى:-لأ أنا زعلان.
هدية:-طب أقولك خود بونبونى.
چيمى:-لأ أنا زعلان.
هدية:-خود بونبونى بقى وماتزعلش.
چيمى:-إيه بونبونى ده؟
هدية:-بوص يا سيدى البونبونى ده حاجة مسكرة كده بتتحط فى الميه إللى جوه فى البوق.
چيمى:-ميه فى البوق إنتى عاوزة تكهربينى..ده إنتى عروسة متوحشة... يا لعب فيه عروسة متوحشة معانا لأ ده أنا ورايا لعب تآكل البلاستيك...صباح الخير أنا إ
سمى چيمى صباح الخير أنا
إسمى چيمى...إيه ده عروسة جديدة؟
هدية:-عموما أنا إللى هدية ليكوا.
چيمى:-هدية لينا إزاى يعنى؟
هدية:-يعنى أنا لعبتكوا مش إنتوا إللى لعبة ليا.
چيمى:-ثانية واحدة...آديكى إنتى إعترفتى أهو إنك لعبة عشان لما أقولك إن إنتى عروسة جديدة ماتزعليش وتعرفى إنى مابكدبش لما بحلف بالمصنع.
هدية:-والمصنع أنا بتكلم بجد.
چيمى:-لأ ماتحلفيش بالمصنع كدب.
هدية:-طب إسمعنى بس إنت عمرك شفت هنا بنى آدم جه المدينة دى؟
چيمى:-بصراحة لأ.
هدية:-طب تفتكر إشمعنا أنا إللى جيت ؟
چيمى:-مش محتاجة ذكاوة عشان إنتى لعبة هاهاها(چيمى+ هدية):-چيمى يا ذكى.
چيمى:-آديكى إنتى حفظتى أهو.
هدية:-بقولك بس فكر معايا بس كده ؟ إشمعنى أنا البنى آدمة الوحيدة إللى جيت هنا؟ إنت سكت.. تانى.
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى چيمى...إيه ده عروسة جديدة.
هدية:-ياعم فكر بس معايا إشمعنى أنا البنى آدمة الوحيدة إللى جات المدينة؟
چيمى:-إشمعنى.
هدية:-قول إنت بقى و فكر.
چيمى:-أيوة ليه قولى.
هدية:-قول إنت و فكر كده.
چيمى:-مش هاقول غير لما تقولى...أنا عملهالك مفاجأة.
هدية:-ياه فكر كده إشمعنى أنا الإنسانة الوحيدة إللى جيت هنا.
چيمى:-طب غمضى وأنا أقولك.
هدية:-وبعدين معاك.
چيمى:-غمضى بس و أنا هاقولك.
هدية:-(بنرفزة) أهو(تغمض)قول بقى.
چيمى:-خليكى مغمضة خليكى مغمضة خليكى مغمضة فتحى عينيكى.
هدية:-(بنرفزة)أهو.
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى چيمى...چيمى يا مرعب.

هدية:-ده إنت فظيع يا أخى.
چيمى:-أيوة فهمت خلاص يعنى إنتى هنا هدية لينا كلنا يعنى إنتى إللى لعبة لينا يعنى إنتى بنى آدمة من لحم ودم.
هدية:-أيوة.
چيمى:-(يخبطها على إيديها)
هدية:-إيه ده إنت بتضربنى كده ليه؟
چيمى:-مبتصقفيش ليه؟ هو إنتى مش لعبة؟
نويل:-شوفتى المصيبة الظاهر إن مافيش هنا حمام.
هدية:-معلش.
چيمى:-عادى يعنى.
هدية:-إستحمل شوية.
چيمى:-حاضر.
هدية:-ياعم أنا مابكلمكش إنت أنا بكلمه هو.
چيمى:-هو مين؟ ده إنتى الظاهر بوظتى خالص وماتورك بيفوت عالآخر.
نويل:-إيه ده إنتى لحقتى؟
هدية:-مش إنت قولتلى إلعبى وإنبسطى وهو يوم واحد أنا عايزة ألعب معاه.
چيمى:-يلا نلعب يلا نلعب.
نويل:-طب والعمل؟
هدية:-إظهرله.
نويل:-أظهرله ماشى ياختى(يعطس)
چيمى:-صباح الخير أنا إسمى چيمى إيه ده عروسة جديدة.
هدية:-لأ ده بابا نويل.
چيمى:-بابا نويل مستحيل طبعا.
هدية:-صدقنى.
چيمى:-دى الحاجة الوحيدة إللى مش ممكن أصدقك فيها. لأن بابا نويل ده أسطورة.
نويل:-أسطورة!!!
چيمى:-طبعا أسطورة ياما إستنناها سنين و سنين لكن عمرنا ماشوفناه.
هدية:-أديك شوفته هو ده بابا نويل.
چيمى:-لأ لأ...إللى سمعناه إن بابا نويل بيلبس بدلة حمرة.
هدية:-طب ماهو لابس بدلة حمرا.
چيمى:-آه صحيح حمرا بس لأ (يإبتسامة الذكى) بابا نويل شنبه ودقنه بيض.
هدية:-هو أنت أعمى.
چيمى:-لأ.
هدية:-طب ماهى دقنة بيضة قدامك أهى.
چيمى:-آه صحيح بيضا بس لأ دى دقن لعبة ومتركبة.
هدية:-لأ دقن بحق وحقيقى.
چيمى:-لأ متركبة ياختى.
هدية:-طب روح شدها كده وشوف إنها حقيقية...(چيمى يذهب ليشد دقن بابا نويل)
نويل:-إنت هتعمل إيه ؟
چيمى:-هشدها.
نويل:-تشد إيه؟
چيمى:-هشد دقنك.
نويل:-آه آه يا بن ال....
چيمى:-ماطلعتش متركبة أهو شوفتى بقى إنه مش هوه...إيه ده ماطلعتش متركبة....إنت البابا نويل مش ممكن ده أسعد يوم فى حياتى أنا لازم أقول لكل اللعب...يا كرومبو يا چاكسون يا بينو فيه معلومات هنا لازم نسمعها صباح الخير أنا إسمى چيمى إيه ده عروسة جديدة.
كرومبو:-إيه فيه إيه؟ زعيق زعيق زعيق ماحدش يعرف يشتغل شوية فى هدوء فى المدينة دى.
چيمى:-بص يا كرومبو بص شوف مين واقف معانا دلوقتى.
تون:-(ماسك جيتار فى إيده لا يفارقه) يعنى أعمل فيك إيه طيرت اللحن من دماغى.
چيمى:-هو إنت عندك غير لحن واحد متسجل قارفنا بيه ليل نهار...إيه ياجماعة إنتم إتعميتم كلكم... خلاص.
كيرنيسيا1:-فى إيه خوتنا شايفين بيعمل إيه؟
كيرنيسيا2:-بطل بقى الشعور بالنقص والوحدة إللى إنت عايش فيها دى.
چيمى:-وإنت تبطل النفخة و النخعة الكدابة إللى إنت فيها دى برضه.
بيانو:-سمج.
شيتا:-رغاى.
الشاويش:-مزعج.
كيرنيسيا2:-بلا شعور بلا إحساس.
چيمى:-حد عنده حاجة تانية عايز يقولها...أو يضيفها
الجميع:-ممل.
كرومبو:-هو إنت ندهت علينا ليه لو عندك حاجة قول وخلصنا.
چيمى:-بصوا وشوفوا مين واقف معانا دلوقتى.
الجميع:-هيكون مين يعنى؟
چيمى:-بصوا كويس وإنتوا تعرفوا.

الجميع:-هيكون مين يعنى بابا نويل؟
چيمى:-هو بعينه بابا نويل.
الجميع:-(يضحك)
كرومبو:-ياجاهل بابا نويل بيلبس أحمر.
چيمى:-ماأنا قولت زيك كده بس ضحكوا عليا(يخرج الجميع يضحكوا عدا چاكسون)
چاكسون:-خلاص إتعميت مابقتش بتفرق الألوان من بعضها.
نويل:-بقولك إيه دى باين عليها مدينة الأغبيا مش مدينة الألعاب يلا بينا نمشى من هنا.
هدية:-لألأ طب إستنى إنت يا إسمك إيه...مش إنت هو...ده لابس إيه قدامك؟
چاكسون:-(بثقة) أحمر طبعا.
هدية:-طب عايز إيه بقى؟
چاكسون:-أيوة بس.
نويل:-أهى الدقن البيضا أهى والشنب أهو.
چاكسون:-إيه!!!
نويل:-بيضة أهى (بيتنرفز جدا ويقعد يشد فى دقنه)أهى أهى يا أخى بقى زهقتونا و مش مكياچ ياعالم أنا إيه إللى جابنى هنا؟ ماقولتلك ماحدش فيهم بيشوفنى قولتيلى لأ...آدى جزاء إللى يمشى ورا العيال الصغيرة.
هدية:-طب إنت زعلان ليه دلوقتى؟
نويل:-عايز أخش الحمام ومافيش هنا حمام وخلاص طفح الكيل.
چاكسون:-سمعت قال إيه ياچيمى.
چيمى:-قال إيه؟
چاكسون:-بيقول...طفخ...إيه قول تانى كده يا جدو.
نويل:-أقول إيه؟
چاكسون:-قول الكلمة الجامدة إللى إنت قولتها دى تانى.
نويل:-طفح الكيل.
چاكسون:-إنت بابا نويل.
چيمى:-چاكسون يا إور.
نويل:-لا ياوله..لاياله...ياناصح يعنى إنت بقى معرفتنيش ياخويا إنى بابا نويل غير من كلمة طفح الكيل.
چاكسون:-أصلها كلمة جامدة وماحدش هنا يعرف يقولها.
نويل:-طب إيه رأيك بقى إنى أنا مش بابا نويل.
چاكسون:-لأ إنت البابا نويل.
نويل:-لأ يا خويا البابا نويل بيلبس بدلة حمرا.
چاكسون:-ماإنت لابس أحمر يا راجل.
نويل:-طب دقنه وشنبه بيض.
چيمى:-ماهم بيض أهم قدامك.
نويل:-لا يا خويا دى دقن لعبة ومتركبة.
چيمى:-متركبة..يبقى إنت أكيد عروسة جديدة.
هدية:-يعنى إنت ماطلعتش البابا نويل يعنى إنت كنت بتضحك عليا.
نويل:-تاف___________وخى.
(يدخل الجميع يتسحب)
تون:-مش بقولك ده لابس أحمر فعلا.
دحروج:-ده أكيد هو.
حمبوذو:-أنا مش مصدق عنيا.
سعيد:-دقن بيضا.
كيرنيسيا1:-بس بابا نويل المفروض إنه بيضحك على طول.(ينظر لهم بابا نويل وهو يضحك)
بيانو:-أهو بيضحك.
بينو:-ده بيضحك لينا إحنا.
كيرنيسيا2:-الله ده جميل أوى.
الشاويش:-مش لعبة زينا (يلف بابا نويل فى مكانه ويرقص لهم)
شيتا:-ده بيرقص.
الشاويش:-لأ هو ده بقى أبونا ده أكيد حلم.
الدكتور:-لأ طبعا هو إحنا بنام أصلا عشان نحلم.
سعيدة:-بصوا بصوا بيعمل إيه؟ (يشاور لهم عشان ييجوا)
دودى:-ده بيشاور لنا.
بودى:-ده بيلاعبنا.
كرومبو:-طب ما تيجوا نقرب أكتر.
كيرنيسيا3:-نقرب(بيسأل بابا نويل سؤال فيهز رأسه ليهم فيقتربوا على إستحياء ويخطوا خطوات للأمام ثم يعودوا مرة ثانية ثم يتقدم واحد منهم فى شجاعة خائفة)
بينو:-أنت بابا نويل؟
نويل:-أيوة يا سيدى أنا بابا نويل.(يقترب الجميع ويحاولون لمسه والجميع يتحرك بحركة اللعبة بتاعة تحية البابا نويل)
كرومبو:-بص يا جدو مين إللى واقف قدامك ده بابا نويل.
جدو:-أى حد ييجى المدينة غريب و مانعرفهوش يقول أى كلام نصدقه.
الشاويش:-بس ده مش لعبة زينا ده بنى آدم من لحم ودم.

جدو:-إيه يعنى بنى آدم...بنى آدم يعنى بيحبنا بيحب يتسلى بينا وبعد كده يرمينا فى الزبالة زى أى شىء قذر.
چيمى:-بس ده لابس نفس اللبس إللى ياما سمعنا عنه البدلة الحمرا.
جدو:-أى حد ممكن يلبس أحمر.
بينو:-طب دقنه وشنبه البيض.
جدو:-أى راجل عجوز دقنه بيضه و شنبه أبيض.
چاكسون:-لأ بس أنا حاسس إن ....
جدو:-حاسس...إحنا لعب مابنحسش.... ماتصدقش.(يذهب ناحية بابا نويل) إنت مين؟
نويل:-أنا بابا نويل.
جدو:-بابا نويل ده فكرة.
نويل:-ياما أفكار كتيرة بتتجسد و تبقى حقيقة.
جدو:-بابا نويل مات.
نويل:-كنت لسه بتقول إنه فكرة هيا الأفكار بتموت.
جدو:-ساعات ياما أفكار بتفضل تطير تدور على عش تسكن فيه ومتلاقيش فيدفنها التراب.
نويل:-بس ممكن تيجى ريح هوا شديدة تشيل كل التراب والفكرة ترجع تانى وتلاقى عش تسكن فيه.
جدو:-ريح شديدة الظاهر إنك مش فاهم.
نويل:-طب فهمنى.
جدو:-الرياح دى بتبقى ضحكة الدنيا لما الحياة بتفرح تبعت هواها يهز شعر الناس وتطير الورق من إيديك وتشيل العرق والتراب إللى على وشهم وتصرخ عشان يفتكروها بس الحياة دلوقتى مابتضحكش وعشان كده كل الأفكار بتموت.
نويل:-إنت مش لعبة.
جدو:-وإنت مش بابا نويل.
نويل:-وإنت مين؟
جدو:-وأقولك ليه؟
نويل:-عندى فضول وآدينا بندردش إتنين عواجيز زى بعض.
جدو:-بس أنا مش عجوز.
نويل:-وأنا قلبى شباب هههههه.
جدو:-إنت نصاب جاى تنصب على شوية لعب فقيرة وضعيفة متعرفش حاجة وماتفهمش حاجة شوية لعب جاهلة و متكتفين جوه أجسامهم الجامدة و أصواتهم المتحددة وحراكتهم الثابتة بابا نويل إيه وجا ليه؟ بابا نويل هتخليهم يحبوا يكرهوا يخرجوا من الخطوط المستقيمة إللى بيمشوا فيها إنت نصاب.
نويل:-وإيه مصلحتى؟
جدو:-وأنا هعرف منين؟
نويل:-ماليش مصلحة.
جدو:-يبقى تمشى.
نويل:-بس أنا جاى عشان .....
جدو:-مش عايزين نعرف وإنتوا يلا كل واحد يشوف هيروح فين إحنا مش لعبة فى إيد أى حد عشان يلعب بينا.
بينو:-بس إحنا لعب فعلا.
جدو:-يبقى تستنوا و أنا إللى هامشى.
الشاويش:-إستنى بس.
بينو:-رايح فين؟
كرومبو:-مش جايز يكون هو؟
جدو:-ده نصاب بقولكوا.
سعيد:-طب إتكلم معاه تانى.
سعيدة:-حاول معاه بس كده وإللى هاتقوله هنعمله.
الشاويش:-عشان خاطرى.
كيرنيسيا1:-حاول كده و إحنا معاك.
چيمى:-شكله مش بيكدب على فكرة أنا إتكلمت معاه.
جدو:-يا چيمى جايز يكون عايز ياخد واحد فيكوا ويديه هدية لأى حد عموما كل واحد فيكوا يشوف مصلحته... بس ده مش هو.
شيتا:-بس إتكلم معاه تانى.
چاكسون:-حاول تانى ومش هانخسر حاجة.
بيانو:-بص بص زعلان إزاى؟
هدية:-خلاص هانمشى؟
نويل:-بس بقى ماتكلمنيش سيبينى فى حالى.
هدية:-إنت زعلان؟
نويل:-طبعا زعلان أنا ماكنتش ظهرت أحسن...أهو على الأقل كان زمانهم لسه معتقدين إنى أسطورة وشايفنى حاجة كبيرة مش التهزيق إللى أنا شوفته ده أنا... إتهزئت بما فيه الكفاية.
هدية:-إنت عمرك ماتهزقت قبل كده.
نويل:-مرة واحدة عيل صغير جيت أديله هدية قالى إنت الهدية وقعد يشد فى دقنى ويضربنى ويحدفنى بالطوب.
هدية:-بس كده؟
نويل:-لهو إنتى لسه شوفتى حاجة ده أنا تاريخ وإضايقت قوى مرة لما شوفت بابا نويل ماسك لعبة ساكس وعمال يرقص بوسطه كده.
هدية:-ده إنت مهزق بقى...أومال عاملى نفسك إبن بارم ديله ليه.
نويل:-بارم ديله ياريت يا بنتى كان نفسى أهىء أهىء أهىء.
هدية:-إيه كان نفسك باباك يبقى إسمه بارم ديله.
نويل:-لأ ماهو أنا أبويا فعلا كان إسمه بارم ديله وكان نفسى أجيب عيل وأسميه على إسمه ويقعد يلعب مع.....

جدو:-إنت يا إسمك إيه؟
نويل:-إسمك إيه؟ إنت إزاى تكلمنى كده؟
جدو:-إتكلم جد شوية بدل ماإنت شايب وعايب كده وعمال تتلوى زى الأفعى.
نويل:-طب أنا عاوز أخش الحمام ضرورى.
جدو:-وإيه إللى هيخلى فى المدينة هنا حمام .
نويل:-عشان الضيوف يا أخى عشان ظرف طارىء زى إللى أنا فيه ده.
جدو:-حمام طب ودول هيعرفوا يعنى إيه حمام إزاى دول لعب يا بنى آدم.
نويل:-طب إنت عرفت إزاى...ماأنا بقولك إنت مش لعبة بس إنت مش مصدقنى...طلعت مش لعبة..مش لعبة..مش لعبة.
جدو:-أنا هسألك سؤال.
نويل: إختيارى ولا إجبارى؟
جدو:-يا راجل إختشى على دقنك البيضة دى.
نويل:-هو أنا مافيش حاجة فيا عجباك إسأل يا سيدى و خلصنى خلينى أمشى من هنا.
جدو:-إنت بابا نويل.
نويل:-والله إللى أنا أعرفه إن فى البطاقة زويل بس كتبوها غلط ولزقوا الزين فى الواو فابقت نويل لكن بابا دى الأطفال طلعوها عليا عشان يفكرونى كل شوية.... إنى ماليش عيال وإنى ماخلفتش.
جدو:-إنت ملاوع.
نويل:-وإنت مش لعبة.
جدو:-بدأت أصدقك.
نويل:-وأنا مش مصدقك.
جدو:-بس أنا عايز أتأكد.
نويل:-وأنا عايز أعرف إنت مين؟
جدو:-حاسس إنك هو وبدأت أفرح من جوايا.
نويل:-وأنا هتجنن ولازم أعرف بقى إنت مين ؟
جدو:-جاوبنى عالسؤال.
نويل:-أنا إللى بسألك.
جدو:-إيه هو السر؟
نويل:-لكل بداية نهاية.
جدو:-طب إيه هى النهاية؟
نويل:-مش لازم تعرف البداية عشان يبقى للنهاية معنى.
جدو:-إيه هو السر؟
نويل:-السر نهاية.
جدو:-وبدايته.
نويل:-بدايته إن إنت مش لعبة.
جدو:-ونهايته؟
نويل:-إللى هتأكد بيها أنا أبقى مين... نهايته السر.
جدو:-مش عايز أعرف.
نويل:-لكن أنا عايز.
جدو:-عايز إيه؟
نويل:-عايز أخش الحمام.
جدو:-إنت ملاوع.
نويل:-وإنت مش لعبة.
جدو:-أيوة أنا مش لعبة...(الجميع فى حالة إنبهار صوتى)
الجميع:-مش لعبة!!!
جدو:-أيوة مش لعبة.
چيمى:-يعنى إنت كنت بتخدعنى طول السنين إللى فاتت دى كلها و أقولك صباح الخير أنا إسمى چيمى ترد عليا و تقولى صباح الخير أنا إسمى جدو.
جدو:-بس بلاش عبط أنا لعبة زيكوا بس مش لعبة.
چيمى:-لعبة ومش لعبة مش فاهم.
جدو:-أنا أصل كل اللعب وفكرتها أول لعبة خالص إتعملت كنت أنا إللى شايل فكرتها و طاير و بلف بيها جوه كل طفل زرعت حبه فيها وجوه كل أب و أم زرعت فكرتها وجوه كل مصمم لعب زرعت إبداع و فن و زرعت سعادة وبقيت أخش جوه كل لعبة...مرة زمان قبل المصانع نحتونى كتمثال كبير لطفل صغير بكرش وودان كبيرة ومرة كنت ورقة مسكتنى بنت وقعدت تخرم جسمى بالإبرة و كنت بصرخ ساعتها من الألم لكن كنت بضحك لما البنت تكرر وساعات كنت تلاقينى متشعلق فى طيارة ورق وآه لو خيطها إتقطع تلاقينى متعلق أنا و الطيارة فى سلك كهربا أو فى عمود نور و كنت شايب الكوتشينة و كنت كورة وأجمل أيام عشتها لما كنت بيانو.
چيمى:-وكنت چيمى قبل كده.
جدو:-تلات تيام و زهقت.
بينو:-وجيت هنا.
جدو:-بقيت أتخنق جوه اللعب بقيت أحس إن أنا محبوس...قولى بقى إيه هو السر؟
نويل:-ماإنت عارف.
جدو:-صدقنى نسيته ونفسى أفتكره.
نويل:-سر اللعب هو أن كل لعبة بتتولد بتبقى حرة بتتحرك وبتبكى وبتضحك لكن كل ما بيعدى عليها يوم وكل ما بتكبر كل ما بتتحول لعبة.
بينو:-كل لعبة بتتولد بتبقى حرة.
كرومبو:-بتتحرك و بتضحك و بتبكى.

جاكسون:-كل ما تكبر ويعدى عليها أيام و سنين كل ما تتحول لعبة.
جدو:-بابا نويل هو أبو اللعب...أسطورة السعادة و رسول الفرح كنت فقدت الأمل كنت بدأت أحس إن سنين حياتى الكتيرة إللى فاتت ملهاش لازمة.
نويل:-مافيش حاجة ملهاش لازمة.
جدو:-بس الإنتظار صعب و رهيب.
نويل:-أى لحظة سعادة لازم تيجى بعد سنين شقى و أهو أدينى جيت ومعايا فرحة.
الدكتور:-هتاخدنا معاك.
سعيدة:-هتخرجنا من المدينة.
شيتا:-ونعيش فوق فى المدينة الكبيرة.
كرومبو:-وسط الزحمة مع البنى آدمين.
نويل:-لأ هاتفضلوا عايشين هنا.
جاكسون:-ليه؟ده إحنا عايشين عمرنا كله مستنيين اللحظة دى.
بينو:-يا خسارة.
نويل:-ياخسارة ليه؟
الشاويش :-كنا عايزين نشوف فوق فيه إيه؟
نويل:-فوق فيه ناس.
الساحرة:-والناس دوول حلوين.
نويل:-شبهى كده.
سعيد:-لابسين أحمر برضه.
نويل:؛لأ بيلبسوا كل الألوان زيكم تمام.
كيرنيسيا2:-بس أكيد غيرنا طبعا فى حاجات كتيرة.
نويل:-طبعا.
الدكتور:-من لحم ودم ومشاعر وأحاسيس.
نويل:-وقلب وروح وعقل.
سعيدة:-بيضحكوا؟
نويل:-زمان كانوا بيضحكوا طبعا.
كيرنيسيا3:-بيبكوا؟
نويل:-أومال زمان كانوا دايما بيبكوا.
جاكسون:-بيحبوا.
نويل:-ياه ده ماكنش وراهم حاجة زمان غير الحب.
الشاويش:-بيحاربوا؟
نويل:-آه كان زمان فيه ناس بتحارب.
الشاويش:ودلوقتى؟
نويل:-دلوقتى كل الناس بتحارب.
بينو:-هو كل حاجة حلوة كانت زمان؟
نويل:-ماهو زى مافيه سر اللعب فيه برضه سر للإنسان.
سعيدة:-وإيه بقى سر الإنسان؟
نويل:-أهو ده مش هقولكوا عليه هيقولهلكم واحد منكم.
سعيدة:-فيه حد فينا عارفه؟
نويل:-فيه واحد هيعرفه...وهو ده إللى جابنى هنا.
جدو:-إيه إللى جابك؟
نويل:-إللى جابنى فكرة جديدة فى كتاب اللعب الكبير إللى إتكتبت مع أول لعبة مسكها طفل فى إيده...قرينا وعرفنا إن بابا نويل بيجيب الهدايا والنهاردة هنعكس الكلام وهنشقلب الكتاب.
الجميع:-مش فاهمين؟
نويل:-أنا إللى جايب هدية.
كاسيو:-هدية؟
نويل:-مش بقولكم هنغير فى الكتاب أنا جاى النهاردة أدى مش جاى آخد.
كرومبو:-هتدينا إيه؟
نويل:-هدية.
جاكسون:-لعبة زينا؟
نويل:-لأ بنى آدمة زيى...هدية تعالى قربى.
الدكتور:-إيه ده بنوتة صغيرة.
الشاويش:-دى مش لعبة.
كاسيو:-دى جميلة أوى.(هدية تلف وتدور)
كيرنيسيا1:-الله دى بتضحك.
حمبوذو:-سنها قد إيه دى؟
نويل:-طفلة يعنى أجمل حاجة خلقها ربنا يعنى هدية الدنيا وضحكة الحياة ونور الكون و ملاك الجنة.
جاكسون:-هو إحنا هانخش الجنة؟
تون:-آه هو يعنى إيه الجنة؟
جدو:-وجايبهلنا؟
نويل:-لأ جايبها لأتعس لعبة هنا.
جدو:-هو فيه تعاسة وحزن أكتر من إنك تحس إنك لعبة.

نويل:-خلاص تبقى هدية لأكتر لعبة حاسة إنها لعبة.
جاكسون:-يبقى أكيد مش أنا أصل أنا حلمت.
جدو:-أنا شوفتك قبل كده فكرانى...مستحيل تفتكرينى..بس أنا فاكرك.
هدية:-أنا عمرى ماجيت هنا قبل كده.
جدو:-إنت إسمك إيه؟
هدية:-هدية.
جدو:-أنا إسمى جدو عارفه ده معناه إيه؟
هدية:-إيه؟
جدو:-إستنى شوية وإنتى تعرفى.
هدية: يووووووووه هو كل شوية حد يقولى إستنى إستنى وهو أصلا مافيش وقت.
كاسيو:-الساعة الآن الحادية عشر باقى ساعة...أكرر باقى ساعة.
نويل:-يلا يا هدية ده مافيش وقت لازم تختارى...إبتدى المزاد...(تقوم كل لعبة بحركتها لإغراء هدية بإختيارها)
بلاى باك(وقعدت تدور بين اللعب على أتعس لعبة كانت فاكرة إن الإختيار هايبقى سهل لكن إكتشفت إنه صعب خصوصا لما لاقت لعب كتيرة جواها تعاسة وحزن ولأنها كانت لازم تختار لعبة واحدة إختارت چيمى هههههه يا چيمى يا جامد)
هدية:-أنا إخترت چيمى.
نويل:-طيب يلا بينا نسيبهم بقى...يلا كله بره.
هدية:-مالك؟واقف بعيد ليه؟
چيمى:-أصل أنا مش لعبة كويسة مابقولش كلام كتير وممل.
هدية:-ليه بتقولى كده؟
چيمى:-أصل هى دى الحقيقة مش بعرف أتكلم قوى ماعنديش خيال أصلى لعبة.
هدية:-طب تعالا.
چيمى:-مكسوف.
هدية:-من إيه؟
چيمى:-من نفسى.
هدية:-ليه؟
چيمى:-أصلى لو جيت هقولك صباح الخير أنا إسمى چيمى.
هدية:-وأنا هاقولك صباح النور أنا إسمى هدية.
چيمى:-طب وبعدين أنا هافضل أقولك صباح الخير وإنتى تقوليلى صباح الخير ده إنتى كمان مملة.
هدية:-أنا هديتك.
چيمى:-طب نامى.
هدية:-إشمعنى؟
چيمى:-زهقت منك أصلك بتتكلمى كتير...نامى.
هدية:-حاضر.
چيمى:-إيه ده إنتى مطيعة قوى قومى (تقوم) نامى تانى (تنام) قومى قومى...ده إنتى لعبة حلوة قوى...غمضى عينيكى.(تغمض) فتحيها. غمضى تانى(تغمض) فتحى تانى هاهاهاها.حقيقى غمضى فتحى سقفى نامى قومى هاهاها أنا فرحان عايز أسقف عايز أسقف.
هدية:-سقف.
چيمى:-طب إلمسينى.(تلمسه فيسقف)كفاية كده النهاردة نسيب شوية لبكرة...طب إستراحة صغيرة.
هدية:-بكرة إيه؟ أنا هافضل معاكوا النهاردة بس.
چيمى:- يمكن دراعك يتخلع و متعرفيش تركيبه تانى .
هدية:-لأ ماتخافش دراعى مابيتخلعش.
چيمى:-أنا يا ستى دراعى بيتخلع(بتضحك)إنتى حلوة أوى و عينك حلوة.
هدية:-ميرسى وإنت كمان عينك حلوة أوى و لونها عسلى.
چيمى:-ماأنا مش شايف عينى.
هدية:-أومال شايف إيه؟
چيمى:-شايف عينك.
هدية:-لونها إيه؟
چيمى:-مش عارف.
هدية:-بص فيها كويس.
چيمى:-عينك حلوة أوى.
هدية:-ياسلام.
چيمى:-هو أنا شعر راسى بيتحرك.
هدية:-لأ.
چيمى:-إتأكدى كده عشان أنا حاسس إن شعر راسى بيطير.
هدية:-مابيطرش.
چيمى:-أومال أنا حاسس بحاجة غريبة ليه.
هدية:-حاجة؟حاجة إيه؟
چيمى:-بس أنا مابحسش.
هدية:-بس حسيت دلوقتى..حسيت بإيه؟
چيمى:-هزة كده...الظاهر إن فيه زلزال...زلزال فيه زلزال.
عفريت العلبة: عاااااااااااااااااا إنت إيه إللى جابك هنا أسترى نفسك يا أم العفارت.
هدية:-مفيش زلزال.

جيمى:-إزاى أومال إيه إللى كان بيهزنى من شوية؟ هاتى عينك كده تانى.
هدية:-أهو.
جيمى:-أهو مش حاسة الزلزال.
هدية:-لأ مافيش حاجة.
جيمى:-حاجة غريبة أوى.
هدية:-هو إيه إللى غريب.
جيمى:-حاسس إنى حاسس.
هدية:-طب وده غريب؟
جيمى:-ده غريب و عجيب وجديد أكيد عينيكى فيها سحر...إنتى مين؟
هدية:-أنا هدية.
جيمى:-وأنا جيمى صباح الخير أنا إسمى جيمى صباح الخير أنا إسمى جيمى.
هدية:-بس بقى يا عم.
جيمى:-كوميدى كوميدى...كوميديا كوميديا هأهأهأهأ (ضحك) ممكن أسألك سؤال...هو إنتى إزاى بتضحكى؟
هدية:-(بتضحك)
جيمى:-أيوة إزاى بتعملى كده؟ دى باينها حركة صعبة أوى.
هدية:-بالعكس دى سهلة قوى.
جيمى:-بتعمليها إزاى؟(بطفولة)إعمليها كده.
هدية:-لأ دى حاجة بتيجى كده لوحدها من غير ميعاد.
جيمى:-ومش بتجيلى ليه؟
هدية:-هو إنت مابتضحكش؟
جيمى:-لأ وشى بلاستيك لو ضحكت أتكسر وعشان كده تلاقينى دايما حزين بس برضه مابكيش عشان لو بكيت هتكسر برضه...إبكى كده.
هدية:-ماأعرفش.
جيمى:-ياخسارة.
هدية:-ليه؟
جيمى:-حاجة كده جوايا.
هدية:-إيه هو إللى جواك؟
جيمى:-جوايا إن مافيش جوايا حاجة.
هدية:-إنت بتقول ألغاز.
جيمى:-هو أصلا يعنى إيه ألغاز؟
هدية:-ألغاز يعنى حاجات مش مفهومة.
جيمى:-على كده بقى الحياة لغز كبير أنا عايش فيه أنا مش فاهم حاجة غير إنى لعبة.
هدية:-طب ودى حاجة قليلة ده إنت بتفرح الدنيا كلها.
جيمى:-ودى حاجة حلوة.
هدية:-أجمل حاجة.
جيمى:-طب ماأنا عشان أعرف يعنى إيه بفرح لازم أفرح.
هدية:-طب ماتفرح.
جيمى:-إزاى؟
هدية:-خليك معايا.
جيمى:-طب وهو إنتى رايحة فين؟
هدية:-مش عارفة.
جيمى:-طب عايزة حاجة؟
هدية:-عايزة أخف.
جيمى:-تخفى؟ من إيه؟
هدية:-مش عارفة بس إللى أنا عرفاه إنى هاموت.
جيمى:-يعنى هتتكسرى.
هدية:-لأ هاموت يعنى هبقى من غير روح.
جيمى: طب ماأنا كمان من غير روح...يعنى أنا ميت...صباح الخير أنا إسمى جيمى...صباح الخير أنا إسمى جيمى. (يخرج)
هدية:-إستنى إنت رايح فين؟
جيمى:-مش عارف.
هدية:-أنا زعلتك؟
جيمى:-إنتى حاولتى تفرحينى بس أنا مابفرحش أنا ميت بس عارفة إيه المشكلة...إنى ماكنتش عايش ومت...ده أنا معمول ميت عارفة ساعات كتيرة بيبقى نفسى أصرخ ومابعرفش دلوقتى أنا عايز أصرخ عارفة أنا دلوقتى بصرخ.
هدية:-صرخ.
جيمى:-ماأنا بصرخ أهو بس كل ما أصرخ يخرج صوتى دايما هو هو...ليا صوت واصل لحد ثابت مابقدرش أغيره ومابيعلاش أكتر من كده بس بصرخ جوايا كل يوم فمايسمعنيش غير إللى جوايا برضه وجوايا إيه ماتور وتروس أصوات متسجلة وعنين متلونة وإيدين متركبة ورجلين مابتمشيش غير فى مكانها ألوان كتيرة منورة و مبهرة تسعد كل إللى يشوفها لكن تحتيها لون كئيب مالهوش إسم لون بهتان حتى مالوش طعم بيقولوا على الميه مالهاش لا لون ولا طعم ولا ريحة بس إللى أعرفه إن الميه حياة وأنا جيت مرة أنفخ فى شوية تراب جوم على كتفى ماطلعش من بوقى هوا وإيدى ماعرفتش توصلهم هاوريكى حاجة سر بس ما تقوليهاش لحد عشان مش عايز حد يعرفها وأرجوكى ماتضحكيش عليا(يرفع غطاء رأسه فيظهر منه أنه أصلع)كل الناس فاكرانى هنا بشعر طويل وناعم بس الحقيقة إنهم لما رسمونى رسمونى لابس طاقية فماهانش عليهم يحطولى شوية شعر ماإهتموش غير بإللى هايشوفوه الناس.
هدية:-طب بس ماتعيطش خلاص إمسح دموعك.
جيمى:-إنتى بتتريقى عليا...هيا فين دموعى دى؟

هدية:-أهى الدموع على خدك أهاه أنا مابضحكش عليك.
چيمى:-إيدى أصلا مش هاطولها(يمد يده)إيه ده؟ ده أنا بتحرك...غريبة أوى مش قولتلك الظاهر إن مفاصل دراعى باظت(لحظة مع نفسه)إيه ده كأن فيه ميه...بتنزل من على وشى الظاهر إن الدنيا بتمطر.
هدية:-لأ الدنيا مابتمطرش.
چيمى:-يبقى أكيد ندى.
هدية:-لأ مافيش ندى ولا حاجة.
چيمى:-يبقى إنتى أكيد تفتفتى عليا وإنتى بتتكلمى...ده إنتى مقرفة أوى.
هدية:-بس بلاش قلة أدب وقرف بقى.
چيمى:-قلة أدب وقرف إيه؟ مش تراعوا إللى معاكوا...عمالة تتفتفى عليا وإنتى بتتكلمى.
هدية:-إخرس.
چيمى:-ياشيخة روحى بقى هديتى تحمينى...إيه ده...أنا بضحك الظاهر إن البرنامج بتاعى كان فيه ضحك وأنا مش واخد بالى...أما العالم الصينيين دول عليهم شوية حركات(تضحك وهو يضحك).
هدية:-لأ يبقى أكيد فيه حاجة تانية.
چيمى:-حاجة تانية زى إيه؟
هدية:-قول إنت.
چيمى:-قوليلى الأول إنتى و أنا أقول.
هدية:-وبعدين معاك.
چيمى:-قوليلى وأنا أقول على طول.
هدية:-چيمى.
چيمى:-طب غمضى عينيكى وأنا أقول.
هدية:-أهو قول بقى.
چيمى:-خايف.
هدية:-من إيه؟
چيمى:-خايف عشان بدأت أخاف(تفتح عنيها)غمضى عينيكى خايف واللعب مابتخافش حاسس واللعب مابتحسش وبعدين فيه حاجة حاسس إن جنبى الشمال باظ وفيه حاجة الظاهر إن فيه ترس إتكسر هو إيه إللى فى جنبى الشمال؟
هدية:-قلب.
چيمى:-لأ ماتقوليش قلب أحسن بدأت أخاف أكتر..(تحاول أن تفتح عينيها) غمضى عينيك قلب يعنى....وبعدين بقى الظاهر إن أنا.....أنا حاسس إنى ..... أنا خايف أنا فرحان وعينى مليانة دموع أنا قلبى...أنا متلغبط..إيدى....(مجموعة من الأحاسيس المتداخلة فرح وحزن ودموع يحرك يده يمينا ويسارا) رجلى......لأ وبعدين بقى......أنا بحس يعنى....أنا.....أنسان(تفتح عينيها) أنا بقيت......(يقوم بفرحة عظيمة لا يمكن وضعها وإنفعال غير طبيعى).
(بلاك)
(يضاء المسرح وجميع اللعب تقف على المسرح ويحدث لهم حالة من التحول الجماعى ببطء يبدأوا فى التنفس)
يبدأ أولهم بالضحك ويضحك بطريقة جميلة.
الثانى يشرع فى الرقص.
الآخر يبكى.
آخر يتنطط.
تون و چاكسون يلتقيان،،،ويغنى بصوت جميل أو يدندن موسيقى
سعيدة:-إللى يحصلنى يكسرنى.
بودى:-حاسس بإيه؟
دودى:-حاسس بى...نسيت.
بودى:-يعنى إنت يوم ماتفتح تنسى.
دودى:-آه إفتكرت...حاسس بحرية.
بودى:-صح مش هيا دى برضه؟
دودى:-أيوة صح هيا دى الحرية شايف إيدى بتتحرك إزاى شايف رجلى أنا نظرى بقى صاروخى.
بودى:-أكيد هيا دى الحرية.
دحروج:-ده لحن جديد...حاسس بإيه؟
تون:-حاسس بفرحة تقريبا كده فرحة مش إسمها فرحة برضه؟
دحروج:-مش عارف.
كرومبو:-طبعا فرحة الحزن ده إللى بنحزن فيها.
الشاويش:-مش عارف.
كرومبو:-إيه مالك؟
الشاويش:-مش عارف بس تقريبا كده بفكر.
دحروج:-إزاى يعنى؟
الشاويش:-راسى بتلف.
كاسيو:-آآآآآآآه يا جدعان إنتوا مش حاسين؟
الجميع:-إيه؟
كاسيو: برد...أيوة برد.
كرومبو:-إنتوا حاسين ببرد أومال أنا مش حاسس بيه ليه؟
كاسيو:-ياجدع إقلع إقلع.
كرومبو:-إنت يالعبة إنت إزاى قاعد كده مش حاسس بالتلج إللى على الأرض.
كيرنيسيا3:-يانهار أبيض آه صحيح إيه السقعة دى مش قادر.
كاسيو:-ياجماعة مش قادر الدنيا حر.

سعيدة:-طب وده حلو؟
سعيد:-طب الحر أحلى ولا البرد.
كاسيو:-ال2 وحشين.
سعيدة:-إنت بتقول إيه؟
كاسيو:-بكدب...الله ده الكدب طلع حلو أوى.
چاكسون:-إيه ده؟
كيرنيسيا1:-ده عطس.
چاكسون:-عطس؟
الساحرة:-يعنى إيه؟
كيرنيسيا1:-مش عارف بس الظاهر كده إنى جالى برد.
دحروج:-طب حاسس بيه إزاى؟
كيرنيسا1:-حاجة كده بتزغزغنى فى مناخيرى وبتخلينى أعطس.
الدكتور:-إلحقونى حد يلحقنى.
الجميع:-إيه فى إيه؟
الدكتور:-حاسس بألم.
چاكسون:-ألم؟ألم إزاى يعنى؟
الدكتور:-ألم جميل ألم لذيذ إحساس غريب بالوجع مش قادر أوصفه إحساس عامل زى مايكون فيه نملة بتحفر فى الطين عشان تبنى بيتها و عامل زى ما يكون فى فرع شجرة واقف عليها عصفور وضوافره متثبتة جوه أغصانها عشان مايوقعش من على الشجرة.
الجميع:-مش فاهمين.
الدكتور:-حاسس بألم لذيذ.
دحروج:-إزاى يعنى؟
الدكتور:-حاسس زى ما أكون زهرة و فراشة واقفة عليا و بتمص ريحتى وبتغرز سنها فى كيانى كله.
الشاويش:-مش فاهمين.
الدكتور:-حاسس بألم.
الشاويش: ازاى؟
الدكتور:-كده هو (يضربه بالألم على وشه)
الشاويش:-الله إيه ده؟ ده ألم لذيذ أوى.
سعيدة:-ورينى كده.
الشاويش:-(يضربه بالألم) أهو (يبدأ كل الممثلين فى ضرب بعضهم بالألم).
كيرنيسيا3:-وإنت حاسس بإيه؟
بينو:-حاسس بحزن.
كيرنيسيا3:-وده لذيذ برضه؟
بينو:-مش عارف.
كيرنيسيا3:-ليه مش عارف.
بينو :-أصلى مش عارف...أول مرة أعرف أنا يعنى إيه كنت لعبة...كنت زى ماتقول كده فاهم إنى وأنا لعبة دى حاجة حلوة...دلوقتى بس عرفت إنى كنت ولا حاجة كنت دايما بسأل هو يعنى إيه لحظة ميلاد؟
چاكسون:-يعنى إيه شعر واحد يبقى إسود وبعدين يبقى أبيض كل ما تمر السنين.
الساحرة:-يعنى إيه سنة بتوقع مع كل شعر بيتصبغ أبيض.
سعيد:-يعنى إيه الجلد يتلم على الرقبة و يتكرمش على الإيدين.
كيرنيسيا2:-يعنى إيه العمر بينقص.
تون:-يعنى إيه تبطل تشوف صورك القديمة وتكسر المرايات و متعوزشى تتصور.
كيرنيسيا1:-يعنى إيه الصورة تبقى واضحة وتيجى ميه على العين تبهت الألوان و تزغلل الصورة.
دودى:-يعنى إيه دايما بيجرى وهو طفل وتفضل تقل الخطوة لحد ما يزحف للتابوت...ويعنى إيه أصلا تابوت.
جدو:-هو ده الفرق بين الإنسان واللعبة كل شىء قلتووه عظيم مافيهوش غير حلاوة و جمال وسنين بتمر كل لحظة فيها لحظة وكل ثانية فيها ثانية وفى كل سنة حب ودموع وألم كتير وفرحتين تلاتة وعذاب كتير وخمس ضحكات من القلب وتلاتة مزيفين وسبع إبتسامات بسنان بيضا وإتنين صفر وبين دنيا طويلة و قصيرة تفضل تمر بسرعة الساعة و ببطء عقرب الساعات إللى بيجرى وإنت فاكره طول الوقت واقف...ومع دقة العصفور اللعبة وهو خارج من شباك الساعة...الساعة تقف ويبطل العصفور.
عفريت العلبة:-تبوظ.
هدية:-لأ هاموت.
چيمى:-يعنى هاتتكسرى.
هدية:-لأ هابقى من غير روح.
نويل:-وإللى إنتوا حاسين بيه ده بقى...هيا دى الروح.
كاسيو:-الساعة الآن الحادية عشر و خمسون دقيقة باقى عشر دقائق أكرر باقى عشر دقائق.
دودى:-لأ أقف.
بودى:-كاسيو ماتتحركش.
الدكتور:-أقف يا كاسيو أرجوك.
نويل: الوقت مابيوقفش.
كرومبو:-أقف لاحسن أكسرك.
نويل:-مافيش فى إيده حاجة سيبوه.

جاكسون:-هانمسكه.
نويل:-ماحدش يقدر يمنع الشمس إنها تشرق فى ميعادها ولا القمر إنه ينور الليل...ولا الموت إللى عارف طريقه من ساعة ماالإنسان بيتولد.
جيمى:-بابا نويل...بابا نويل...خليه يقف.
هدية:-خليه مايمشيش...خليه يسكت.
نويل:-مش هايسكت.
هدية:-كده أنا هاموت.
نويل:-مافيش فى إيدى حاجة.
جيمى:-يعنى إيه إللى هايحصل دلوقتى؟
جاكسون:-اليوم خلص؟
تون:-طب والفرحة والحزن والألم والدموع.
دحروج:-والضحك والخوف والبرد.
كيرنيسيا3:-حاسين؟
الجميع:-إيه؟
كيرنيسيا3:-البرد بيروح.
بينو:-والدفا كمان بيروح.
نويل:-يلا يا هدية هانمشى...يلا يا هدية ماتمثليش.
هدية:-أنا مش بمثل الظاهر كده إنى هاموت.
جيمى:-تموتى؟يعنى إيه هاتموتى.
هدية:-يعنى هاتكسر.
جيمى:-هلمك و ألزقك حتة حتة.
هدية:-وهتعرف بقى تجبلى روح؟
جيمى:-هاديكى روح من عندى.
كاسيو:-باقى سبع دقائق.
هدية:-الوقت بيجرى بسرعة أوى.
نويل:-يارب أكون فرحتك.
هدية:-إنتى رجعتلى روحى إللى كنت بدور عليها.
جيمى:-ليه هو إنتى مش إنسانة؟
نويل:-ماهو ده بقى سر الإنسان.
جيمى:-ليه هو الإنسان لما بيتولد بيضحك وبيعيط وكل ما تعدى عليه أيام وسنين كل ما يتحول للعبة.
نويل:-أول ما يتولد الإنسان بيفرح وبيحزن وبيحب بيبقى نفسه يزحف عشان يوصل ولما يوصل يشب عشان يطول وأول ما يطول يمشى عشان يجرى وأول ما يجرى يطير عشان لما يرن جرس الفسحة يرفرف بجناحاته عشان مخنوق من حبسته إللى جوه الفصل...لكن كل ما بيعدى عليه يوم كل ما يكبر وكل ما يتعود على الحبسة يتعود على الألم على الحزن تموت الروح ويتحول للعبة.
جيمى:-يعنى هو كل مال......هو لما ال...يعنى هو كل ما بتعدى عليه أيام وسنين ككككككك صأصأصأصأ بيقولوا إن الأطفال لما بتموت بتخش الجنة لما تخشى الجنة أطلبى من الملايكة لعبة إسمها جيمى مابتقولشى غير كلمة واحدة بس و بتسكت بتقول صباح الخير أنا إسمى جيمى...صباح الخير أنا إسمى جيمى
كاسيو:-باقى أربع دقائق...باقى أربع دقائق.
جاكسون:-بينو رايح فين يا بينو؟
بينو:-هارجع مكانى تانى خلاص يا جاكسون اليوم خلص.
هدية:-خايفة.
جدو:-متخافيش.
هدية:-مش عارفة أنا رايحة فين؟
جدو:-بس أنا عارف.
هدية:-طب أفرح ولا أزعل؟
نويل:-سيبى نفسك للى إنتي حاسة بيه.
هدية:-حاسة بحاجة غريبة أوى وشايفة حاجات غريبة.
نويل:-غمضى عينك وروحى شوفى إيه هى؟
هدية:-هاكون مبسوطة؟
نويل:-إسألى نفسك.
هدية:-مبسوطة مبسوطة أوى.
كاسيو:-باقى دقيقة واحدة.
جاكسون:-أنا حلمت أنا حلمت يا جيمى إحنا بنحلم ها إحنا ماتحولناش بنى آدمين ولاإتسحرنا إحنا أصلا بنحس و بنحلم بس ماكناش عارفين ولما إتهيئلنا إن إحنا بنحس حسينا فعلا أنا إيدى مربوطة أهو وبضحك أنا بفرح بحب بتألم أنا بحلم و أكيد أكيد هاحلم تانى.
كاسيو:-الساعة الآن الثانية عشر.
بلاى باك(ومن ساعتها وفى نفس الميعاد وفى كل ليلة رأس سنة تتعاد الحكاية من جديد لكن فيه سؤال إيه إللى حسوا بيه فى اليوم ده و إيه إللى خلاهم يحسوا إن الراجل إللى إسمه بابا نويل ده إللى بيقولوا عليه أسطورة ولا السحر والروح إللى كانت جوه عيون هدية ولا الرغبة إللى جواهم كانت تفضل الحكاية تتحكى دايما على لسان فى كتاب الحواديت حكاية "مدينة التلج" حكاية بابا نويل وهدية والمدينة العجيبة)
<u>بلاك...إظلام.</u>